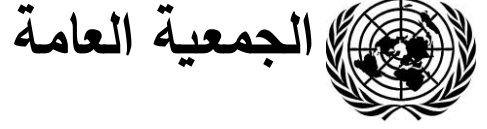


Distr.: Limited
26 June 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والستون
فيينا، 19-28 حزيران/يونيه 2024

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

ياء - الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء

- 1- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 72/78.
- 2- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا والبرازيل وبيلاروس وتايلند وجمهورية كوريا ورومانيا والصين وكندا ولكسمبرغ والمكسيك والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة واليابان وتكلم أيضاً المراقبان عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند من جدول الأعمال أيضاً.
- 3- وعرضت على اللجنة ورقة الاجتماع المعنونة "تقارير رابطة القرية القمرية"، المقدمة من رابطة القرية القمرية (A/AC.105/2024/CRP.22).
- 4- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:
(أ) "الموارد المعدنية القمرية والتحديات الدولية المتعلقة باستكشافها واستغلالها واستخدامها"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛



- (ب) "الدروس المستفادة من أجل الاستكشاف الآمن والمستدام للقمر: حالة عمليات المركبة المدارية القمرية الكورية بانقايندر (KPLQ)"، قدمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ج) "مركبة الهبوط الذكية لاستقصاء القمر "SLIM": نتائج مستقاة من الهبوط على القمر"، قدمه ممثل اليابان؛
- (د) "النهج الإيطالي لاستكشاف القمر"، قدمه ممثل إيطاليا؛
- (هـ) "تكنولوجيات الفضاء كأدوات داعمة للتخفيف من حدة الكارثة في ريو غراندي دو سول"؛ قدمه ممثل البرازيل؛
- (و) "خارطة طريق الهند لاستكشاف الفضاء"؛ قدمه ممثل الهند؛
- (ز) "الإشراف والنظام في خدمة التنمية"، قدمه ممثل الصين؛
- (ح) "نتائج اليوم الدولي الثاني للقمر والتوقعات لعام 2024"، قدّمه المراقب عن رابطة القرية القمرية؛
- (ط) "التفاعل بين تغير المناخ واستكشاف القمر"؛ قدمته ممثلة رابطة القرية القمرية.
- 5- وأشارت اللجنة إلى منشأ هذا البند من جدول الأعمال وعمل فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار، الذي أعد أول تقرير للأمم المتحدة على الإطلاق يؤكد على أهمية الاستكشافات البشرية في الفضاء خارج نطاق المدار الأرضي المنخفض (انظر الوثيقة A/AC.105/1168).
- 6- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الوفود قد تشاطرت معلومات وتحديثات في الدورة الحالية عن مساعي الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، بما يشمل تفاصيل عن الأنشطة والبرامج والإنجازات الوطنية وكذلك أمثلة على الجهود التعاونية الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف ذات الصلة.
- 7- ولاحظت اللجنة أنه في سياق المناقشات، قدّمت معلومات تناولت جملة أمور منها: أنشطة البحث والتطوير؛ وعمليات إطلاق الأجسام الفضائية؛ والتطورات في برامج الرحلات الفضائية المأهولة؛ واستعمال البروبيوتيك واللاكتوفيرين في الأغذية الخاصة برواد الفضاء باستخدام الطباعة الحيوية الرباعية الأبعاد؛ ودراسات بشأن فيسيولوجيا الجاذبية؛ وأنشطة وفرص التعاون المتعلقة بمحطة الفضاء الدولية، بما في ذلك التوعية من خلال الاتصالات اللاسلكية انطلاقاً من محطة الفضاء الدولية من أجل تعزيز التعليم العلمي، والقيام بتجارب الجاذبية الصغرى على علم وظائف الأعضاء والدماغ والجهاز العصبي، وتكوين الخبرة في بناء وحدات المحطة الفضائية؛ وأول رحلة تجريبية مأهولة ناجحة لمركبة ستارلاينر التابعة للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) إلى محطة الفضاء الدولية؛ والانتقال إلى وضع التشغيل العادي لمحطة الفضاء الصينية؛ ونشر محطات مدارية جديدة؛ وأنشطة الاستكشاف الروبوتية على الكويكبات القريبة من الأرض والأجرام السماوية الأخرى، باستخدام جملة أدوات منها الروبوتات المصغرة والتكنولوجيا النانوية؛ والعديد من البعثات المرسلّة إلى القمر، بما في ذلك العديد من عمليات الهبوط الناجحة؛ ومبادرة الانتقال من القمر إلى المريخ؛ وتطوير نموذج السكن على سطح القمر ونموذج السكن المتعدد الأغراض على سطح القمر؛ وبعثات استكشاف القمر القطبية لاستكشاف الجليد المائي والاستفادة من الموارد؛ والبعثات إلى المريخ، بما في ذلك إصدار خرائط الصور العالمية للمريخ، وتأكيد وجود مياه سائلة على المريخ، والبحث عن الحياة على المريخ ورسم خرائط الجليد على المريخ؛ والبعثات المرسلّة إلى أقمار المريخ وأقمار المشتري الجليدية؛ والشمس ورصد الإشعاع الشمسي؛ والبعثات المرسلّة إلى الكويكبات؛ ومبادرات مشاركة البيانات بشأن العديد من البعثات المرسلّة إلى القمر والفضاء السحيق؛ ومشاريع فلكية من الأرض والقمر ومشاريع مرصد الأشعة السينية؛ والمنظومة المتنامية لريادة الأعمال في مجال الفضاء ونقل التقنيات الناضجة من

أجل الدفع بعجلة الابتكار؛ وتطوير مركبة للهبوط على سطح القمر مع التركيز على قابلية التشغيل البيئي؛ وتمويل مشاريع تسريع تطوير التقنيات الجديدة؛ وتحديات تنقية المياه التي تواجه تقنيات دعم البعثات المرسلّة إلى القمر والفضاء السحيق؛ واستخلاص الأكسجين من الغلاف الصخري للقمر واستخدام الموارد القمرية في موقعها الأصلي؛ وجمع العينات وإعادتها؛ والمحطة الفضائية "غيتواي" (Gateway) المزمع إطلاقها في المدار القمري؛ ومحطة الأبحاث القمرية الدولية المزمع إنشاؤها، وتزايد عدد شركائها الدوليين؛ والموقع والملاحة والتوقيت على القمر؛ ومصادر الطاقة الطويلة الأمد؛ ونظم البيان العملي لاستخدام الموارد في موقعها الأصلي؛ وتلقيح السحب انطلاقاً من المدار الأرضي المنخفض، مع دروس محتملة للاستمطار الاصطناعي على القمر والمريخ؛ ومركز للابتكار والموارد الفضائية؛ و"مسابقة الموارد الفضائية"؛ وأسبوع الموارد الفضائية؛ والدعم العمومي للشركات الناشئة التجارية في مجال الموارد الفضائية؛ ومبادرات التعليم في مجال استكشاف الفضاء؛ وتطوير الموانئ الفضائية والبنى التحتية الأساسية الأخرى لدعم الرحلات الفضائية؛ ومبادرات حماية الكوكب؛ و"اليوم الصيني للفضاء"؛ وقصص نجاح الشركات الناشئة في مجال الفضاء؛ والجهود الرامية إلى تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار في قطاع الفضاء؛ وزيادة الموارد البشرية والمالية المكرسة لاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.

8- ولاحظت اللجنة أهمية التعاون بين جميع الأطراف المعنية في أنشطة الاستكشاف والابتكار الفضائية، بما في ذلك الحكومات والوكالات الحكومية والكيانات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، ومراكز البحث العلمي والتقني، والصناعة والقطاع الخاص.

9- ولاحظت اللجنة مع التقدير تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالأنشطة القمرية المستدامة، الذي عُقد في 18 حزيران/يونيه 2024، مشيرةً إلى أن ممثلين للبرامج والبعثات الدولية المعنية بالقمر تبادلوا الآراء حول الأهداف والأولويات والنهج المتبعة في استكشاف القمر على نحو آمن ومستدام، بهدف إيجاد أرضية مشتركة بين جميع الأطراف. ولاحظت اللجنة أنّ المؤتمر، وقد ألهمته المبادئ التأسيسية لمعاهدة الفضاء الخارجي، عزّز، من خلال نهج قائم على مراكز التفكير، تبادل الآراء على نحو بناء ومتبصر وشامل للجميع، مع ملاحظة وجود تفاهم مشترك في المجالات الحاسمة للتعاون الدولي وتبادل المعلومات وبناء القدرات والتشاور وقابلية التشغيل البيئي والاستدامة في الأمد البعيد والعناية الواجبة والتحقيقات العلمية.

10- ورئي أن المؤتمر المعني بالأنشطة القمرية المستدامة أظهر وجود أرضية مشتركة بين الموقعين على اتفاقات أرتميس والجهات الشريكة في المحطة الدولية للأبحاث القمرية تقوم على فكرة أن الأنشطة الفضائية ينبغي الاضطلاع بها وفقاً للقانون الدولي وبطريقة آمنة ومستدامة وسلمية. كما رأى الوفد الذي أعرب عن هذا الرأي أن المؤتمر أبرز أن تبادل المعلومات وسيلة هامة للتعاون الدولي وسيكون حاسماً لتجنب التداخل وإتاحة إجراء مشاورات دولية مناسبة بشأن الأنشطة القمرية.

11- ورأت بعض الوفود أن إنشاء فريق العمل المعني بالتشاور بشأن الأنشطة القمرية سيشكل خطوة هامة نحو تيسير إجراء مشاورات دولية من أجل ضمان الاضطلاع بالأنشطة القمرية بطريقة آمنة وسلمية وشفافة.